الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8662 ■ الثلاثاء 03 ذو القعدة 1447 الموافق لـ21 أبريل 2026 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info الأحداث المغربية

مكناس تفتح أبوابها للملتقى الدولي للفلاحة

«السيام».. استدامة الإنتاج الحيواني والسيادة الغذائية

البواري: تحسن المراعي لا يلغي مواصلة العمل من أجل استدامة الإنتاج الحيواني

6 8 10 11 12

حجز 5 درونات وكميات من الشيرا وتوقيفات ببني درار

درونات المخدرات.. عملية نوعية للدرك الملكي

□ وجدة **محمد المرابطي**

أوقفت عناصر الدرك الملكي العاملة بمنطقتي بني درار وجماعة بني خالد، مدعمة بعناصر المركز القضائي التابع للقيادة الجهوية بوجدة، يوم الخميس الماضي، مشتبها فيه في عملية تهريب كمية من المخدرات كانت معدة للتهريب عن طريق استعمال المسيرات العابرة للحدود، حددها مصدر «الأحداث المغربية» في حدود 30 كلغ من مخدر الشيرا. كما نجحت الفرق المتدخلة في العملية نفسها في حجز خمس مسيرات مع توابعها من بطاريات ومنظومات تشغيل، بعد مداهمة مسكن المشتبه فيه الموقوف بناء على تعليمات النيابة العامة بوجدة، حيث أحيل يوم الجمعة الماضي على أنظارها بالمحكمة الابتدائية بوجدة استكمالا لمسطرة البحث.

وفي السياق نفسه، كانت دوريات تابعة للدرك الملكي، الأسبوع الجاري، قد نفذت تحركات أمنية مكثفة وغير مسبوقة بكل من بلدية بني درار وجماعة بني خالد، بتنسيق مع المركز القضائي للدرك الملكي بوجدة. وكثفت سلسلة من العمليات النوعية التي قامت باستهداف مناطق مشتبه فيها، كانت قد سجلت فيها سابقا عمليات تهريب للمخدرات باستعمال المسيرات، اعتمدت فيها العناصر المتدخلة في الأبحاث على تقنيات متطورة، حسب مصدر «الأحداث المغربية»، مكنتها من تتبع ورصد مؤشرات قوية عالية الدقة، يشتبه في ارتباطها بأنشطة عناصر متورطة في الاتجار بالمخدرات بشكل احترافي ومنظم.

يشار إلى أن منطقتي بني درار وجماعة بني خالد كانتا قد تحولتا منذ مدة إلى مجال خصب ونشيط في تهريب المخدرات نحو الحدود الجزائرية باستخدام الطائرات المسيرة، بعد التنسيق مع مشتبه فيهم جزائريين من الجانب الآخر من الحدود، الأمر الذي ما فتئ يطرح تحديات أمنية متزايدة أمام الجهات ذات الاختصاص الترابي والنوعي أيضا. ورغم الجهود المتواصلة التي تبذلها مصالح الدرك الملكي بمنطقة بني درار الحدودية التابعة لسرية وجدة على طول منطقة الشراكة والبغادة وأولاد صالح وأولاد حمو ومرتفعات القربوص وغيرها من نقط الشريط الحدودي، إلى جانب المراكز المؤطرة من طرف وحدات القوات المسلحة الملكية المرابضة على الحدود، فإن شساعة المجال الجغرافي، وصعوبة التضاريس الجبلية، وغياب بدائل اقتصادية لفائدة الساكنة، تظل من بين أبرز العوامل التي تعيق القضاء النهائي على هذه الظاهرة.

ستكتفي بالتوقف قرب الملعب الكبير كجهة نهائية

القطارات لن تدخل مراكش لثلاثة أيام

□ **عبد الواحد الدرعي**

تستعد محطة القطار «جليز» بمدينة مراكش لتعليق خدماتها مؤقتا، نتيجة الأشغال الجارية في إطار مشروع توسعة شبكة القطار فائق السرعة (TGV) التي تباشرها المصالح التقنية للمكتب الوطني للسكك الحديدية.

وستعرف حركة السير تغييرا مؤقتا لمدة 3 أيام، وتحديدا خلال الفترة الممتدة من يوم 21 إلى غاية 23 أبريل الجاري، حيث ستتوقف قطارات «الأطلس» عند محطة «سيدي إبراهيم» كجهة نهائية بدلا من محطة مراكش، على أن تستأنف حركة سير القطارات بشكل عادي يوم الجمعة 24 أبريل 2026.

وقال المكتب الوطني للسكك الحديدية إن هذا التغير له علاقة بإنجاز مشروع الخط الجديد فائق السرعة، الذي سيربط بين القنيطرة ومراكش.

وتهدف هذه الأشغال إلى تعزيز الطاقة الاستيعابية والبنية التحتية لمحطة مراكش، من حيث عدد السكك أو الأرصفة مما سيمكنها من استقبال كل من القطارات فائقة السرعة وقطارات القرب.

وقد تم الانتهاء من أشغال بناء محطة واحة سيدي إبراهيم للقطار، التي تقع بمنطقة بلعكيد، جماعة واحة سيدي إبراهيم، غير بعيد عن الملعب الكبير مراكش في خطوة نوعية تندرج ضمن الاستعدادات الجارية، التي تعرفها المدينة الحمراء لاستقبال التظاهرات الرياضية الكبرى المقبلة.

ولضمان استمرارية الرحلات وتفادي أي عرقلة لمصالح المواطنين، وضع المكتب الوطني للسكك الحديدية مخططا بديلا يعتمد على توفير أسطول من الحافلات (Autocars) لنقل المسافرين من محطة سيدي إبراهيم صوب مدينة مراكش، والعكس صحيح، وذلك عبر رحلات منسقة زمنيا مع مواعيد وصول ومغادرة القطارات.

هذا الإجراء يهدف إلى استكمال الأشغال التقنية والهيكلية المرتبطة بتطوير البنية التحتية السككية، بما يتماشى مع المخطط الوطني لربط المدن الكبرى عبر خطوط السرعة الفائقة وتحديث الشبكة الوطنية.

ودعت إدارة المكتب عموم المسافرين إلى استباق مواعيد سفرهم خلال هذه الأيام الثلاثة، والاطلاع على التحديثات المستمرة لمواقيت الرحلات عبر الموقع الإلكتروني المخصص «oncf-voyages.ma»، أو من خلال التطبيق الهاتفي، أو الاتصال المباشر بمركز علاقات الزبناء عبر الرقم «2255».

ومن المنتظر أن تعود حركة السير إلى طبيعتها المعتادة بجميع المحطات، بما فيها محطة مراكش، ابتداء من يوم الجمعة 24 أبريل 2026، فور انتهاء هذه المرحلة من الأشغال الهيكلية التي تهدف إلى تحديث الشبكة السككية الوطنية وتقليص مدة السفر بين الحواضر الكبرى للمملكة.-

تعيينات جديدة أشر عليها عبد اللطيف حموشي

الأمن الوطني.. أطر شابة في مناصب المسؤولية

□ **الأحداث المغربية**

أشر المدير العام للأمن الوطني، عبد اللطيف حموشي، على تعيينات جديدة في مناصب المسؤولية بالمصالح اللامركزية بكل من برشيد والبئر الجديد والجديدة وإيمنتانوت والدار البيضاء وويسلان وآسفي واليوسفية ومكناس ومراكش.

وشملت هذه التعيينات، حسب مصدر أمني، 14 منصبا جديدا للمسؤولية، منها تعيين نائب رئيس المصلحة الولائية للاستعلامات العامة بمدينة مكناس، ورئيس فرقة الاستعلامات العامة ببرشيد، إضافة إلى تعيين ستة أطر أمنية على رأس دوائر للشرطة بكل من مراكش وإيمنتانوت والجديدة وآسفي واليوسفية ومكناس، فضلا عن تعيين إطار أمني نسوي على رأس دائرة للشرطة بمدينة الجديدة.

كما طالت هذه التعيينات، حسب مصدر أمني، مصالح لا ممركزة أخرى للأمن العمومي. كما تم تعيين ثلاثة رؤساء لمصالح حوادث السير بمدن ويسلان ومكناس والدار البيضاء، إلى جانب تعيين رئيسي فرقتين للسير الطرقي بكل من البئر الجديد ومراكش.

وتندرج هذه التعيينات، حسب المصدر ذاته، في إطار تعزيز حكامة المرفق الأمني وتدعيم بنياته التدبيرية، والحرص على إسناد مناصب المسؤولية لكفاءات أمنية من الجيل الجديد، تتوفر على المهنية والنزاهة والتجربة، بما يتيح التنزيل الأمثل للإستراتيجية الأمنية الرامية إلى تعزيز الإحساس بالأمن وتجويد الخدمات الشرطية وتكريس الانفتاح على محيطها.

الغلاء.. كابوس الأسر المغربية

□ **الأحداث المغربية**

صرحت 75،1 في المئة من الأسر بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة، فيما صرحت 19،1 في المئة منها باستقراره و5،8 في المئة بتحسنه. وبخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، أظهرت نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن 78،9 في المائة من الأسر تتوقع استمرارها في الارتفاع، في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تتوقع انخفاضها 2،4 في المائة.

وأضاف المصدر ذاته أنه خلال الفصل الأول من السنة الجارية صرحت 93،3 في المائة من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة.

وخلال الفصل الأول من السنة الحالية، صرحت قرابة 60 في المئة من الأسر أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 37،5 في المئة من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 2،5 في المئة. وهكذا، استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي.

من جهة أخرى أظهرت نتائج بحث الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، برسم الفصل الأول من سنة 2026، أن 12،1 في المائة من الأسر مقابل 87،8 في المائة صرحت بقدرتها على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة.

إضافة إلى ذلك فقد أظهرت نتائج البحث أن مؤشر ثقة الأسر سجل تحسنا خلال الفصل الأول من هذه السنة، سواء مقارنة مع الفصل السابق أو مع الفصل نفسه من سنة 2025. ويحتسب مؤشر ثقة الأسر على أساس سبعة مؤشرات، تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة، في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة، وتشمل التطورات السابقة لمستوى المعيشة، وآفاق تطور مستوى المعيشة، وآفاق تطور أعداد العاطلين، وفرص اقتناء السلع المستديمة، والوضعية المالية الراهنة للأسر، والتطور السابق للوضعية المالية للأسر، وكذا التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.

... وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا!

□ **محمد أبويهدة**

من شعر المتنبي ما يلخص واقعة ملعب المسيرة الخضراء أول أمس الأحد. ولو حضر أبو الطيب بشحمه ولحمه، ولو أن ما تبقى منه سوى الرفات، فسوف يقول ويعيد ويكرر البيت الشعري الذي ورد في قصيدته «لكل امرئ من دهره ما تعودا»:

«إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.. وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا»

وفئة عريضة من الجمهور الجزائري اللئيم، الذي تم استقباله أحسن استقبال ووفرت له السلطات المغربية التنقل والتذاكر، وما يفتقده في بلاده من أمن وأمان طوال مقامه بالمملكة المغربية، انقلبت على اليد التي مدت لها وعضتها ككلاب مسعورة في مشهد دقيق وشبيه ببلاغة المتنبي في الوصف.

قبل المباراة التي جمعت أولمبيك آسفي واتحاد العاصمة الجزائري انطلقت مسرحية التجييش على مواقع التواصل الاجتماعي تنسج قصصا كثيرة وحكايات سمعنا مثلها خلال استضافة المغرب للكان الإفريقي. وقد أفرط الذباب الجزائري في الحديث عن الملعب المسفيوي الذي يحمل اسم واحد من أعظم الملاحم التي صنعها المغاربة «المسيرة الخضراء»، ومن تفاهة «الجيران» وقلة العقل، هناك من اعتبر التسمية مؤامرة ضد الجزائر.

لقد كان الأمن المغربي على علم بكل تحركات بعض المندسين داخل جمهور اتحاد العاصمة، لذلك حرص على مرافقتهم من الدار البيضاء حتى آسفي وتوفير التذاكر والتنقل لهم حفاظا منه على سير المباراة وتفويتا عليهم لما كانوا يخططون له ولكن داخل الملعب استغلوا الظروف وقاموا بما قاموا به ولولا ضبط النفس الكبير والمهني الذي ميز التعامل الأمني معهم لوقعت كارثة غير مسبوقة في الملاعب المغربية تشبه الكوارث التي تقع باستمرار في ملاعب الجزائر والتي تخلف دوما قتلى ومصابين.

منذ الطفرة التي حققها المغرب على المستوى الرياضي لا سيما في مجال كرة القدم وتطوير البنيات التحتية المتعلقة بهذه الرياضة والتنظيم المحكم لمختلف الملتقيات القارية والدولية، بات الأمر مزعجا بالنسبة للنظام الجزائري وعدد من خصوم البلاد الذين عوض أن يقتدوا بالنموذج المغربي ويستغلوا إمكانياتهم - إذا كانت لهم إمكانيات طبعا- ركبوا القطار المعاكس واستلوا معاول الهدم بدل البناء، وكرروا المحاولات لإفشال التجربة المغربية التي صارت عالمية وشهد بها الكبار قبل «الصغار».

لقد استفاد المغرب بتواضع الكبار من تجارب الدول المتقدمة، وطور عقول أبنائه وسواعدهم نموذجا مغربيا صرفا ينهل من روح «تمغربيت» ويشتغل بأحدث الوسائل، وهو ما منحه خصوصية لا تتوفر في غيره، ينضاف إلى ذلك قيم وأخلاق موغلة في القدم تشبع بها المغاربة أبا عن جدا وأورثوها لأحفادهم الذين حافظوا عليها وطوروها رغم الأزمات الحضارية والإنسانية القديمة ورغم محنة الاستعمار وما تلاه، لكن ظلت الروح المغربية محافظة على خصوصيتها، وذلك عكس من استسلموا للاستيلاب بسبب ضعف مكوناتهم الحضارية.

هذا بالضبط هو ما يجعل التجربة المغربية ترفض الإقصاء وتؤكد أنها منفتحة على الجميع، في كل المجالات، كيفما كانت النوايا والدوافع، خاصة في مجال الرياضة التي تتميز بروحها المتسامحة، لذلك لم تنزع السلطات قط إلى إقصاء أي جمهور محب لهذه «المستديرة الساحرة»، كي يضع قدميه على أرض المملكة الشريفة مرافقا لفرقه المفضلة ولمنتخبات بلاده عكس نظام العسكر الذي يعتبر تراب الجزائر ثكنة ويرفض تسليم التأشيرة للجماهير وللصحافيين من دول عديدة خوفا من تغطيات صحفية تفضحه باستمرار.

لقد ربح المغرب الجديد هذه المرة تفويت الفرصة على الكابرانات الذين كانوا يريدون إفساد العرس الإفريقي الأممي، وفشلوا وأرادوا إفساد مباراة النصف وفشلوا بعد أن فرضت الكاف على اتحاد العاصمة اللعب وبعد أن كتب مندوب الكاف في اللقاء أن جمهور اتحاد الجزائر هو الذي هجم أولا على أرضية الملعب واعتدى على الأمنيين والصحافيين وجر بعض جماهير آسفي إلى رد فعل متوقع.

وستستمر المملكة في تحقيق الانتصارات المادية والمعنوية، رغم لؤم اللئام.